



## أثر السياسات الزراعية على الصادرات المصرية من محصول البطاطس.

أحمد أبو المجد هاشم<sup>(1)</sup>، حاتم محمود السنوسى<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة سوهاج

<sup>(2)</sup> معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

Received: 20 July(2017) Accepted: 7 November (2017)

### المقدمة

يعتبر التصدير أحد أهم الأنشطة الاقتصادية التي يقوم عليها اقتصاد الدول المتقدمة وتعمل مصر جاهدة على زيادة صادراتها إلى الدول الأخرى، حيث أن متطلبات التنمية مرهون بزيادة القدرة على التصدير لأسواق العالم الخارجى وبدون التصدير تتحصر افاق التنمية ونقل فرص العمل ولا يحدث تحسن فى مستوى معيشة الأفراد، وتشكل الصادرات الزراعية أحد جوانب الصادرات الكلية التي تعتبر واحدة من أهم جوانب التجارة الخارجية التي تسعى الدولة جاهدة إلى تنميتها بهدف سد العجز فى الميزان التجارى المصرى، وكذلك فإن المحاولات الجادة تستهدف زيادة حصة الصادرات المصرية من النقد الاجنبى لى تسهم فى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وبناء اقتصاد قومى قوى، ويعتبر محصول البطاطس من المحاصيل التصديرية الهامة فى مصر والذى يمكن الاعتماد عليه فى زيادة عائد الصادرات، فقد تزايدت قيمة صادراته من 43,4 مليون دولار عام 1998 إلى حوالى 203,5 مليون دولار عام 2014، كما يعتبر محصول البطاطس من المحاصيل الهامة على مستوى الاستهلاك المحلى لقيمته الغذائية العالية وطعمه المتميز الذى يقبل عليه المستهلك المصري.

يعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر الذى تتوافر لديه المقومات لزيادة صادراته للأسواق الخارجية، حيث تتوافر عالميا الظروف البيئية والمناخية التى تمكن من زراعته فى فترات تسمح بإمكانية تصديره واستيراده عالميا، بالإضافة إلى تمتعه بمكانة تصديرية متميزة بالاسواق الخارجية ويتم زراعة بعض اصناف البطاطس لغرض التصدير

بالأسواق الخارجية خاصة لدى دول الاتحاد الأوربي والذي يتطلب مواصفات خاصة سواء في نوعية الثمرة المنتجة وأحجامها أو شكل العبوات وأحجامها وكذا خلوها من الآفات الفطرية والحشرية.

الى مؤشرات الميزة النسبية والتنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية.

#### أولاً: صادرات وواردات العالم من البطاطس

##### 1- كمية الصادرات العالمية للبطاطس:

تشير بيانات جدول رقم (1) أن كمية الصادرات من البطاطس في العالم خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح ما بين 7,57 مليون طن عام 2000، وحوالي 12,3 مليون طن عام 2014، ويعكس ذلك زيادة كمية الصادرات العالمية من المحصول بمقدار 62,48% عن سنة 2000، وبنحو 25,51% عن متوسط الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 9,8 مليون طن خلال فترة الدراسة.

بدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات العالمية لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد بالجدول رقم (2) تبين أن كمية الصادرات تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 3,0 مليون طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 30,6% من متوسط كمية الصادرات العالمية للمحصول خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد الى ان نحو 79% من التغيرات التي حدثت في الصادرات العالمية ترجع الى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع الى عوامل أخرى خارجية غير مقدرة في النموذج.

**الهدف من البحث:** تهدف الدراسة الى التعرف على أهم المشاكل التي تواجه محصول البطاطس في مصر ومحاولة وضع بعض المقترحات للتغلب عليها لزيادة الانتاجية الفدانبة للمحصول، بالإضافة الى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الصادرات المصرية من محصول البطاطس.

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على عدد من المناهج البحثية الوصفية والتحليلية منها الاستقراي والاستنباطي والتاريخي والاحصائي بحيث يمكن إستخدام بعضها في العرض والتوصيف والبعض الآخر في التحليل والتقدير للبيانات الثانوية، كإستخدام أسلوب تحليل الإنحدار، مصفوفة تحليل السياسة Policy Analysis Matrix، كما إعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي والجهات التابعة لها والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالإضافة الى شبكة الانترنت وبالإضافة الى الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

#### التجارة الخارجية للبطاطس المصرية

يتناول هذا الجزء عرض لتطور كل من صادرات وواردات البطاطس العالمية والمصرية، والتوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصرية، بالإضافة

#### سعر التصدير العالمي من البطاطس:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) إلى أن سعر التصدير العالمي من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين 166 دولار/طن عام 2000، حوالي 379 دولار/طن عام 2013، ويعكس ذلك زيادة سعر الصادرات العالمية بمقدار 128,3% عن سنة 2000، وحوالي 38,95% عن متوسط سعر التصدير العالمي خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 272,76 دولار/طن.

بدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لسعر التصدير العالمي لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد بالجدول رقم (2) تبين أن سعر التصدير يزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,063 دولار/طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 0,02% من متوسط سعر التصدير العالمي للمحصول خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 66% من التغيرات التي حدثت في السعر العالمي لتصدير البطاطس ترجع إلى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع إلى عوامل أخرى خارجية غير مقدرة في النموذج.

#### قيمة الصادرات العالمية من البطاطس:

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن قيمة الصادرات من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1256,62 مليون دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 4616,22 مليون دولار عام 2013، ويعكس ذلك زيادة قيمة الصادرات العالمية بمقدار 267,4% عن الحد الأدنى، وحوالي

66,21% عن متوسط الصادرات العالمية للبطاطس خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 2777,33 مليون دولار.

بدراسة نموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد بجدول (2) تبين أن قيمة الصادرات تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,114 مليون دولار يمثل نحو 0,004% من متوسط قيمة الصادرات العالمية للمحصول خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 71% من التغيرات التي حدثت في قيمة الصادرات العالمية ترجع إلى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع إلى عوامل أخرى خارجية غير مقدرة في النموذج.

#### الواردات العالمية من البطاطس :

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) اتضح أن متوسط واردات العالم من البطاطس قدر بحوالي 10,41 مليون طن خلال فترة الدراسة (1998-2014)، وتراوح بين حد أدنى قدر بحوالي 7,66 مليون طن في عام 1998 وحد أقصى قدر بحوالي 18,75 مليون طن في عام 2014، بزيادة عن المتوسط بلغ نحو 80,11% خلال فترة الدراسة.

يبين الاتجاه الزمني العام لمتوسط كمية واردات البطاطس بالعالم خلال الفترة (1998-2014) أن كمية الواردات تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 1,49 طن بمعدل زيادة بلغ نحو 14,31% من متوسط كمية الواردات العالمية

للمحصول خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد الى ان نحو 58% من التغيرات التي حدثت في قيمة الصادرات العالمية ترجع الى عامل الزمن غير مقدرة في النموذج. تلك الفترة والباقي يرجع الى عوامل اخرى خارجية

جدول (1): تطور كمية وسعر وقيمة صادرات وواردات البطاطس العالمية للفترة (1998-2014)

السنة	الصادرات العالمية للبطاطس			الواردات العالمية للبطاطس		
	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة
	بالمليون طن	(دولار/طن)	بالمليون دولار	بالمليون طن	(دولار/طن)	بالمليون دولار
1998	7,89	217	1712,13	8,05	219	1762,95
1999	7,97	236	1880,92	7,66	247	1892,02
2000	7,57	166	1256,62	8,37	179	1498,23
2001	8,14	177	1440,78	8,35	187	1561,45
2002	8,1	200	1620,00	8,61	213	1833,93
2003	9,1	204	1856,40	9,38	220	2063,60
2004	9,06	244	2210,64	9,09	260	2363,40
2005	8,93	210	1875,30	9,14	231	2111,34
2006	9,75	278	2710,50	9,71	295	2864,45
2007	10,41	327	3404,07	10,51	359	3773,09
2008	10,28	332	3412,96	10,23	267	2731,41
2009	10,22	299	3055,78	9,59	343	3289,37
2010	11,37	319	3627,03	10,82	347	3754,54
2011	12,26	372	4560,72	12,24	403	4932,72
2012	11,14	304	3386,56	11,35	309	3507,15
2013	12,18	379	4616,22	15,05	315	4740,75
2014	12,3	373	4587,90	18,75	322	6037,50
المتوسط	9,80	272,76	2777,33	10,41	277,41	2983,41

Source: <http://FAO Trad year Book>,

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وسعر وقيمة الصادرات والواردات العالمية من البطاطس خلال الفترة (1998-2014)

المتغيرات	الوحدة	A	B	T	ر	متوسط الفترة	معدل التغير %
كمية الصادرات العالمية	مليون طن	-20,38	3,00	**7,67	0,79	9,8	30,61
سعر التصدير العالمي	دولار/طن	-7,64	0,063	**5,6	0,66	272,76	0,02
قيمة الصادرات العالمية	مليون دولار	-1,79	0,114	**6,46	0,71	2777,33	0,004
كمية الواردات العالمية	مليون طن	-6,03	1,49	**4,69	0,58	10,41	14,31
سعر الواردات العالمي	دولار/طن	-7,54	0,061	**4,28	0,53	277,41	0,02
قيمة الواردات العالمية	مليون دولار	-0,78	0,193	**5,9	0,69	2983,41	0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1) .

#### سعر الواردات العالمي من البطاطس:

تشير بيانات الجدول رقم (1) أن سعر الواردات العالمي من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 166 دولار/ طن عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي حوالي 379 دولار/طن عام 2013، ويعكس ذلك زيادة سعر الواردات العالمية بمقدار 128,3% عن سنة 2000، وحوالي 38,95% عن متوسط سعر الواردات العالمي خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 2983,41 دولار/طن. بدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لسعر الواردات العالمي لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد بالجدول رقم (2) تبين أن سعر الواردات يزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,061 دولار/طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 0,02% من متوسط سعر الواردات العالمي للمحصول خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 53% من التغيرات التي حدثت في السعر العالمي لواردات البطاطس ترجع إلى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع إلى عوامل أخرى خارجية غير مقدرة في النموذج.

#### قيمة الواردات العالمية من البطاطس:

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن قيمة الواردات العالمية من البطاطس للفترة (1998-2014) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1498,23 مليون دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 6037 مليون دولار عام 2014.

ويعكس ذلك زيادة قيمة الواردات العالمية بمقدار 302,9% عن عام 1999 وحوالي 102,3% عن متوسط قيمة الواردات العالمية للمحصول في فترة الدراسة والمقدر بحوالي 2983,41 مليون دولار.

يشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات العالمية لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد في الجدول رقم (2) تبين أن قيمتها تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,193 مليون دولار بمعدل زيادة بلغ نحو 0,01% من متوسط قيمة الواردات العالمية للمحصول خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 69% من التغيرات التي حدثت في قيمة الواردات العالمية ترجع إلى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع إلى عوامل أخرى خارجية غير مقدرة في النموذج.

#### ثانياً: صادرات وواردات البطاطس المصرية

##### كمية الصادرات المصرية من البطاطس:

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن كمية الصادرات من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تذبذبت ما بين حد أدنى بلغ حوالي 160 ألف طن عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 640 ألف طن عام 2011، بزيادة بلغت نحو 300% عن عام 2000 ونحو 94,5% عن متوسط الصادرات المصرية من المحصول خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 329 ألف طن

جدول (3): تطور كمية وسعر وقيمة الصادرات والواردات المصرية للبباطس للفترة (1998-2014)

السنة	الصادرات			الواردات		
	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة
	بالآلاف طن	(دولار/طن)	بالآلاف دولار	بالآلاف طن	(دولار/طن)	بالآلاف دولار
1998	230	190	43700	48	486	23328
1999	260	180	46800	65	579	37635
2000	160	170	27200	91	489	44499
2001	190	160	30400	35	530	18550
2002	230	186	42780	55	543	29865
2003	300	148	44400	69	604	41676
2004	380	176	66880	23	637	14651
2005	390	197	76830	73	636	46428
2006	370	178	65860	58	512	29696
2007	390	277	108030	69	880	60720
2008	400	443	177200	82	824	67568
2009	220	676	148720	114	781	89034
2010	300	434	130200	147	738	108486
2011	640	393	251520	144	881	126864
2012	260	484	125840	120	745	89400
2013	430	481	206830	218	663	144534
2014	440	529	232760	147	1023	150381
المتوسط	329	312	107409	92	679	66077

ط

Source: <http://FAO Trad year Book>,

عن متوسط سعر الصادرات المصرية للبباطس خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 312 دولار/طن.

بدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لسعر الصادرات المصرية لمحصل البباطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد بالجدول رقم (4) تبين أن سعر التصدير يزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,11 دولار/طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 0,04% من متوسط سعر التصدير المصري للمحصل خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 56% من التغيرات التي حدثت في سعر تصدير البباطس المصرية ترجع إلى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي

بدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات من محصول البباطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد في جدول (4)، تبين أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية خلال فترة الدراسة مما يشير إلى أن هناك حالة ثبات نسبي حول المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة.

## 2- سعر التصدير للبباطس المصرية :

تشير بيانات الجدول رقم (3) أن سعر التصدير للبباطس المصرية خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين 160 دولار/طن عام 2001، حوالي 676 دولار/طن عام 2009، ويعكس ذلك زيادة سعر الصادرات المصرية بنحو 332,5% عن سنة 2001، وحوالي 116,7%

حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع الى عوامل اخرى خارجية غير مقدرة في النموذج.  
جدول (4): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وسعر وقيمة الصادرات والواردات والمصرية من

البطاطس خلال الفترة (1998-2014)

المتغيرات	الوحدة	A	B	T	ر 2	متوسط الفترة	معدل التغير %
كمية الصادرات	الف طن	271,1	0,185	1,07	0,07	329	-
سعر التصدير	دولار/طن	0,198	0,11	4,5**	0,56	312	0,04
قيمة الصادرات	الف دولار	239,61	0,973	1,81	0,17	107409	-
كمية الواردات	الف طن	10,67	0,47	3,18**	0,35	92	0,51
سعر الواردات	دولار/طن	233,17	0,16	2,6*	0,3	679	0,02
قيمة الواردات	الف دولار	215,08	11,97	2,66*	0,31	66077	0,02

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (3).

### 3- قيمة الصادرات المصرية من البطاطس :

باستقراء بيانات جدول (3) تبين أن قيمة الصادرات من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين 27,2 مليون دولار عام 2000، حوالي 232,76 مليون دولار عام 2014، ويعكس ذلك زيادة قيمة الصادرات المصرية بنحو 116,6% عن متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 107,41 مليون دولار. بدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد في الجدول رقم (4) تبين أنه لم يتأكد احصائياً معنوية خلال فترة الدراسة مما يشير الى ان هناك حالة ثبات نسبي حول المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة .

### كمية الواردات المصرية من البطاطس:

باستعراض بيانات جدول (3) تبين أن المتوسط السنوي لكمية الواردات المصرية من البطاطس قدر بحوالي 92 الف طن خلال فترة

الدراسة (1998-2014) وتراوح بين حد أدنى قدر بحوالي 23 الف طن في عام 2004 وحد أقصى قدر بحوالي 218 الف طن في عام 2013، بزيادة بلغت نحو 136,9% عن متوسط الواردات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة. بدراسة العلاقة الخطية بين كمية واردات مصر من البطاطس وعامل الزمن تبين أن كمية الواردات تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,47 الف طن تمثل نحو 0,51% من متوسط كمية الواردات المصرية من المحصول خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد الى ان نحو 65% من التغيرات التي حدثت في كمية واردات مصر من البطاطس ترجع الى عامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت في تلك الفترة والباقي يرجع الى عوامل اخرى خارجية غير مقدرة في النموذج كما هو موضح بجدول رقم (4).

### 5- سعر استيراد البطاطس:

تشير بيانات جدول (3) أن سعر استيراد البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح

بدراسة العلاقة الخطية بين قيمة الواردات المصرية من البطاطس وعامل الزمن تبين أن قيمة الواردات تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالى 11,97 ألف دولار تمثل نحو 0,02% من متوسط قيمة الواردات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد الى ان نحو 71% من التغيرات التى حدثت فى قيمة الواردات المصرية من البطاطس ترجع الى عامل الزمن الذى يعكس التغيرات الاقتصادية التى حدثت فى تلك الفترة والباقي يرجع الى عوامل اخرى خارجية غير مقدرة فى النموذج وذلك موضح بالجدول رقم (4).

#### ثالثاً : التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البطاطس

بدراسة التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (2010-2014)، وكما هو موضح بالجدول رقم (5) يتبين أن دول الاتحاد الاوربي هى أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية، حيث استوردت حوالى 185,4 ألف طن تمثل نحو 48,27% من متوسط الصادرات المصرية خلال تلك الفترة، وتعتبر أهم أسواقها ايطاليا واليونان، حيث بلغت نسبة وارداتهما من البطاطس المصرية نحو 17,11%، 14,93% على التوالى ، يليهما كل من المانيا، المملكة المتحدة، هولندا، وقد بلغت نسبة وارداتهم حوالى 8,19%، 4,88%، 2,33% على التوالى من المتوسط السنوى لفترة الدراسة.

كما تشير بيانات الجدول (5) الى تزايد كميته واردات سوق روسيا من حوالى 61,28 ألف طن عام 2010 الى حوالى 322,97 ألف طن عام

بين حد ادنى بلغ حوالى 486 دولار/ طن عام 1998، وحد اقصى بلغ حوالى 1023 دولار/ طن عام 2014، ويعكس ذلك زيادة سعر الواردات المصرية من البطاطس بنحو 110,5% عن سنة الاساس، ونحو 50,7% عن متوسط سعر استيراد البطاطس فى مصر للفترة الدراسة والمقدر بحوالى 679 دولار/ طن.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام المقدرة لسعر استيراد البطاطس خلال فترة الدراسة كما هو وارد بالجدول رقم (4) تبين أن سعر الاستيراد يزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالى 0,16 دولار/طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 0,02% من متوسط سعر الاستيراد المصرى للبطاطس خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد الى ان نحو 30% من التغيرات التى حدثت فى سعر استيراد البطاطس ترجع الى عامل الزمن الذى يعكس التغيرات الاقتصادية التى حدثت فى تلك الفترة والباقي يرجع الى عوامل اخرى خارجية غير مقدرة فى النموذج.

#### قيمة الواردات المصرية من البطاطس:

تبين بيانات الجدول رقم (3) أن قيمة الواردات المصرية من البطاطس خلال الفترة (1998-2013) قد تراوحت ما بين حد ادنى بلغ حوالى 14,65 مليون دولار عام 2004، وحد اقصى بلغ حوالى 150,38 مليون دولار عام 2014، بزيادة بلغت نحو 127% عن متوسط قيمة الواردات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالى 66,08 مليون دولار.



يتناول هذا الجزء أهم المؤشرات الاقتصادية للقدرة التنافسية للبطاطس المصرية لقياس مركزها التنافسي في الاسواق العالمية ومن أهم وأشهر مؤشرات التنافسية التي يمكن استخدامها مؤشر الميزة النسبية الظاهرية، والحصة السوقية، ونسبة الاختراق، كما يمكن استخدام مؤشر الأسعار النسبية.

في ظل حرية التجارة وإزالة الحواجز الجمركية وزيادة حدة المنافسة بين منتجات الدول المختلفة في الاسواق الخارجية لا يجب الإعتماد فقط على الميزة النسبية، ولكن يجب الإعتماد أيضاً على القدرة أو الميزة التنافسية، والميزة التنافسية معناها إنتاج سلعة بتكلفة منخفضة وذات جودة عالية ووجود خدمات لتوصيل هذه السلعة للمستهلك في الوقت المناسب والشكل المناسب (جويلي 1996).

تعتبر دراسات ماسة بورتر من أكثر الدراسات لكيفية زيادة القدرة التنافسية لصادرات دولة ما، فقد لخص العوامل التي تؤدي الى زيادة قدرة الصادرات على التنافس عالمياً كالتالي:

- ظروف عوامل الإنتاج Factor Production Conditions
- ظروف الطلب المحلي Domestic Demand Conditions
- القطاعات المرتبطة والمساندة Related and Supporting Sectors
- استراتيجية المنشأة وهيكل الصناعة والمنافسة المحلية
- Firm Strategy, Industry Structure and Domestic Competition

20114، وقد بلغ متوسط كميته واردات روسيا من البطاطس المصرية حوالي 112,06 ألف طن تمثل نحو 29,17% من متوسط صادرات مصر والتي بلغت حوالي 396,7 ألف طن لمتوسط الفترة. أما الدول العربية فتعتبر لبنان السوق العربي الرئيسي المستوردة للبطاطس المصرية حيث بلغ متوسط وارداتها من البطاطس المصرية حوالي 38,14 ألف طن والتي تقدر نسبتها نحو 9,93% من اجمالي صادرات البطاطس المصرية.

يلاحظ التآرجح في واردات هذه الدول من البطاطس المصرية وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الدول المستوردة دول أيضاً مصدرة فهناك منافسة شديدة للبطاطس المصرية من داخل الاتحاد الأوروبي نفسه، فقد تبين أن الدول المنافسة لمصر في السوق الإيطالي والألماني واليوناني هي فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، قبرص، أسبانيا .

مما سبق يتبين أن الإتحاد الأوروبي المستورد الرئيسي للبطاطس المصرية وعلى الرغم من ذلك فإن النصيب السوقي للصادرات المصرية ضئيل حيث بلغ نحو 3,9% خلال متوسط الفترة (2010-2014) الأمر الذي يشير إلى ضرورة تحسين المزايا الممنوحة من الإتحاد الأوروبي باستمرار المفاوضات.

أما بالنسبة للدول العربية تعتبر لبنان من أهم الدول المستوردة للبطاطس المصرية، كما يتبين تضاعف النصيب السوقي بالنسبة للدول العربية الأخرى.

رابعاً : القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية

جدول رقم (5): التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس خلال الفترة ( 2010-2014)

السنوات	2010		2011		2012		2013		2014		المتوسط	
	كمية	نسبة %	كمية	نسبة %	كمية	نسبة %	كمية	نسبة %	كمية	نسبة %	كمية	نسبة %
إيطاليا	77,98	20,01	90,82	24	30,28	14,08	63,37	21,12	66,08	10,37	65,7	17,11
اليونان	59,52	15,27	66,85	17,67	45,04	20,94	57,93	19,31	57,42	9,01	57,35	14,93
انجلترا	21,32	5,47	18,91	5	13,88	6,45	15,34	5,12	24,19	3,79	18,73	4,88
المانيا	38,66	9,92	13,57	3,59	39,75	18,48	29,67	9,89	35,72	5,6	31,47	8,19
هولندا	6,4	1,64	7,1	1,88	8,16	3,79	12,14	4,05	10,96	1,72	8,95	2,33
باقي الاتحاد الاوربي	4,53	1,16	6,65	1,76	1,5	0,7	3,15	1,05	0,14	0,02	3,19	0,83
الاتحاد الاوربي	208,4	53,48	203,9	53,89	138,6	64,44	181,6	60,54	194,5	30,51	185,4	48,27
روسيا	61,28	15,72	78,59	20,77	29,03	13,5	68,44	22,81	322,97	50,67	112,06	29,17
لبنان	78,04	20,03	48,84	12,91	22,52	10,47	23,71	7,9	17,6	2,76	38,14	9,93
اخرى	41,98	10,77	47,05	12,43	24,92	11,59	26,22	8,74	102,37	16,06	48,51	12,63
العالم	389,7	100	378,3	100	215,08	100	299,96	100	637,43	100	384,11	100

الكمية: الف طن

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات.

**Xew:** تمثل قيمة الصادرات العالمية من المنتج  $j$  خلال عام.

**Xaw:** تمثل قيمة الصادرات العالمية الزراعية خلال عام.

ويكون للدولة ميزة نسبية في تصدير المنتج المعنى إذا كان خارج القسمة أكبر من الواحد الصحيح وبالعكس لا تكون لها ميزة نسبية في تصدير هذا المنتج إذا كان خارج القسمة أقل من الواحد الصحيح 0

جدول رقم (6): الميزة النسبية الظاهرية للبطاطس المصرية وأهم الدول المنافسة في السوق

العالمي للفترة (2010-2014)

السنة	مصر	اسرائيل
2010	23,08	9,49
2011	31,65	7,13
2012	25,79	7,53
2013	20,62	6,36
2014	31,94	6,27
المتوسط	26,62	7,36

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة Fao

أوضحت نتائج جدول (6) الميزة النسبية الظاهرية لصادرات مصر واسرائيل حيث تعتبر اسرائيل اهم الدول المنافسة لصادرات مصر من البطاطس في السوق الأوروبي وتبين منه أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرية بلغ 26,6 بالنسبة لصادرات مصر من البطاطس في الفترة (2010-2014) في حين بلغ هذا المؤشر حوالي 7,37 بالنسبة لإسرائيل مما يعني أن مصر لها ميزة نسبية ظاهرية في تصدير البطاطس للعالم، رغم وجود تذبذب في

وجدير بالذكر أن هذه المحددات الأربع تعمل كنظام وليس بشكل فردي، كما أن هذه المحددات لا تعمل من فراغ فهناك الدور الذي تلعبه الحكومات من خلال الفلسفة الاقتصادية التي تضعها والتي تؤثر على القدرة التنافسية للشركات والمؤسسات التابعة للدولة.

هناك العديد من مؤشرات الميزة التنافسية ولكن يتوقف نجاح هذه المؤشرات على درجة ملاءمتها للتطورات التي إستجبت على ساحة الإقتصاد العالمي، من عولمة وتحرير للتجارة وإنفتاح للأسواق حيث تفترض هذه المؤشرات ضمناً شمول مفهوم المنافسة داخلياً وخارجياً، وتستند الى اسواق خالية من التشوهات الناتجة عن التدخلات الحكومية، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

#### 1- الميزة النسبية الظاهرية : Revealed comparative Advantage(RCA)

تقاس بقسمة الأهمية النسبية لصادرات الدولة من منتج نشاط معين في مجموع صادرات هذه الدولة على الأهمية النسبية للصادرات العالمية من هذا المنتج في مجموع الصادرات العالمية، وتحسب الميزة النسبية الظاهرية طبقاً للصيغة التالية:

$$RCA_j = (X_{ej}/X_{aj}) / (X_{ew}/X_{aw})$$

حيث ان:

$RCA_j$  : الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة من المنتج  $j$  إلى السوق العالمي خلال عام.

$X_{ej}$  : تمثل الأهمية النسبية لقيمة صادرات الدولة من المنتج  $j$  إلى السوق العالمي خلال عام.

$X_{aj}$  : تمثل قيمة صادرات الدولة الزراعية إلى السوق العالمي خلال عام.

رقم الميزة النسبي بين الارتفاع والانخفاض حيث سجل أعلى رقم ميزة نسبية بلغ حوالى 31,9 عام 2014 .

## 2- الحصة السوقية (النصيب السوقى):

يعكس هذا المقياس إمكانية تنمية صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى الأسواق الخارجية، حيث أن زيادة حجم الصادرات يعتبر هدف رئيسى لأى دول، ويقاس بنسبة نصيب صادرات الدولة فى أى من الأسواق الإستيرادية على أن زيادة هذه النسبة أو إنخفاضها عبر الزمن يرتبط بمدى تحسن أو تراجع القدرة التنافسية ويقاس النصيب السوقى بالمعادلة التالية :

$$M,S = (X_{ij} / X_{ii}) * 100$$

حيث:

- M,S: النصيب السوقى للدولة (j) فى سوق دولة اخرى.
- $X_{ij}$ : صادرات السلعة (i) من الدولة (j) إلى سوق دولة اخرى.

Xii: إجمالى واردات الدولة الأخرى من من السلعة (i).

بدراسة الأنصبة السوقية للبطاطس المصرية فى مختلف الاسواق المستوردة له خلال الفترة (2010-2014)، يتضح من بيانات جدول (6)، أن أسواق كل من لبنان واليونان يتصدروا قائمة الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية، حيث بلغت أنصبتها السوقية حوالى 44,02% و 42,63% على التوالي من جملة وارداتها من البطاطس.

كما تحظى أسواق كل من روسيا وإيطاليا والمانيا بأهمية خاصة كمستورد للبطاطس المصرية، حيث قدرت أنصبتها السوقية بحوالى 17,13% و 15,10% و 11,29% على التوالي من جملة وارداتها من البطاطس خلال فترة الدراسة، وكذلك تؤكد بيانات دول الاتحاد الاوربي بجدول (7) على أهمية العمل على زيادة الصادرات المصرية من البطاطس إلى سوق الإتحاد الاوربي، كما أوضحت بيانات الجدول إلى ان السوق الروسى يعد من الأسواق الواعدة.

جدول (7): الأنصبة السوقية للبطاطس المصرية فى الاسواق المستوردة له للفترة (2010-2014) الكمية

بالألف الطن

المتوسط	2014	2013	2012	2011	2010	السنوات
15,1	12,37	11,85	15,27	18,22	18,5	إيطاليا
42,63	29,96	44,62	43,64	51,44	46,37	اليونان
6,15	7,5	7,33	6,39	4,54	6,36	انجلترا
11,29	9,19	8,99	12,81	16,68	9,31	المانيا
0,62	0,38	1,00	0,71	0,71	0,43	هولندا
41,7	41,04	43,22	43,98	42,53	38,72	الاتحاد الاوربي
17,13	17,94	11,39	15,71	18,9	25,85	روسيا
44,02	16,85	22,24	49,05	59,26	72,56	لبنان

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية

- حيث: مما سبق يتبين أن أسواق الدول الأوروبية المستوردة للبطاطس تعتبر المستورد الرئيسي للبطاطس المصرية الأمر الذي يشير الى ضرورة تحسين المزايا الممنوحة من الاتحاد الأوربي بإستمرار بالمفاوضات، وبالنسبة للدول العربية بذل المزيد من الجهود التسويقية لزيادة النصيب السوقي لمصر، لتضائل النصيب السوقي للدول العربية فيما عدا لبنان التي تعتبر السوق العربي الرئيسي، تبين أيضاً تزايد كميته واردات روسيا من البطاطس المصرية وعلى الرغم من ذلك مازال نصيب مصر السوقي ضئيلاً، فقد بلغ نحو 17,13% من متوسط واردات السوق الروسي خلال متوسط الفترة (2010-2014)، وذلك يتطلب المزيد من الجهود التسويقية والبحثية لدراسة هذه الأسواق لتنمية الصادرات المصرية والمحافظة عليها.
- 3- نسبة اختراق السوق Market Penetration Ratio
- يعتبر مؤشر نسبة اختراق السوق من أهم مؤشرات التنافسية التي تعكس نصيب الدولة المصدرة لسلعة معينة من إجمالي العرض متاح لسوق دولة استيرادية معينة ويمكن تقدير ذلك من خلال الصيغة التالية:
- $$MPReij = Meij / (Qij + Mij - Xij)$$
- حيث:
- $MPReij$  = نسبة اختراق صادرات الدولة لسوق الاتحاد الأوروبي من المنتج  $j$  خلال عام.
  - $Meij$  = إجمالي صادرات مصر من السلعة  $j$  لسوق الاتحاد الأوروبي خلال عام.
  - $Qij$  = إجمالي إنتاج دول الاتحاد الأوروبي من السلعة  $j$  خلال عام.
  - $Mij$  = إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي من السلعة  $j$  خلال عام.
  - $Xij$  = إجمالي صادرات الاتحاد الأوروبي من السلعة  $j$  خلال عام.
- أوضحت نتائج جدول (8) نسبة الإختراق لصادرات مصر ومنافسيها من محصول البطاطس لأهم الدول المستوردة للبطاطس وتبين منه تفوق نسبة إختراق البطاطس المصرية في الفترة (2010-2014) في السوق اللبناني ويليها السوق اليوناني حيث قدرت نسبة اختراقهما بنحو 0,072 ، 0,06 ، في حين يلاحظ خروج اسرائيل من هذان السوقان، ويليها في الاهمية السوق الايطالي الذي بلغت نسبة اختراق البطاطس المصرية له نحو 0,038 في حين بلغت نسبة اختراق البطاطس الاسرائيلية له نحو 0 0,005

جدول (8):نسبة اختراق مصر ومنافستها لاهم اسواق استيراد البطاطس فى الفترة (2010 – 2014)

نسبة الاختراق	2010		2011		2012		2013		2014		المتوسط
	مصر	اسرائيل	مصر	اسرائيل	مصر	اسرائيل	مصر	اسرائيل	مصر	اسرائيل	
ايطاليا	0,042	0,001	0,045	0,001	0,035	0,008	0,034	0,008	0,032	0,005	0,038
اليونان	0,059	0,00	0,072	0,00	0,07	0,00	0,063	0,00	0,055	0,00	0,064
انجلترا	0,004	0,017	0,003	0,017	0,003	0,012	0,003	0,01	0,003	0,009	0,013
المانيا	0,004	0,003	0,007	0,002	0,005	0,002	0,004	0,003	0,004	0,003	0,002
هولندا	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,002	0,001
الاتحاد الاوربى	0,004	0,004	0,003	0,004	0,003	0,004	0,003	0,003	0,003	0,003	0,004
روسيا	0,002	0,00	0,003	0,00	0,002	0,001	0,003	0,00	0,008	0,001	0,001
لبنان	0,112	0,00	0,072	0,00	0,067	0,00	0,052	0,00	0,034	0,00	0,072

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية.

#### 4- المركز التنافسي السعري:

يتأثر المركز التنافسي للصادرات بمجموعة من العوامل أهمها السعر النسبي والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وكفاءة العمليات التسويقية، ويعتبر سعر التصدير من أهم العوامل التي تساعد في إمكانية إحتراق المزيد من الأسواق لخارجية ، فكلما إنخفض السعر التصديري للدولة موضع الإعتبار عن الدول المنافسة الأخرى دل ذلك على ان هناك ميزة سعرية للسلعة من تلك الدولة وقدرة تنافسية أعلى، يتم تقدير المركز التنافسي السعري بايجاد النسبة السعريّة بين سعر التصدير المصري وسعر التصدير للدولة الأخرى التي تنافسها في تصدير المحصول موضع الاعتبار، فإذا كانت قيمة هذا المؤشر أقل من الواحد الصحيح دل ذلك على أن مصر لها ميزة سعرية في تصدير ذلك المحصول والعكس صحيح.

باستطلاع بيانات جدول (9) يتضح تمتع صادرات البطاطس المصرية بميزة نسبية سعرية حيث

جدول (9):المركز التنافسي السعري للبطاطس المصرية مقارناً بأهم الدول المنافسة له للفترة (2010-

2014)

السنوات	بلجيكا	فرنسا	هولندا	المانيا	اسبانيا
2007	1,07	1,24	1,12	2,23	1,00
2008	0,87	0,66	0,51	1,17	0,39
2009	1,2	0,83	0,59	1,45	0,62
2010	1,63	1,28	0,8	1,89	0,7
2011	2,21	1,88	0,93	2,78	1,08
المتوسط	1,396	1,178	0,79	1,904	0,758

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية.

مما سبق يتضح أن القدرة التنافسية للبطاطس المصرية تتوقف على ظروف عوامل الإنتاج والطلب المحلي والقطاعات المرتبطة والمساندة، وهيكل صناعة البطاطس، كما اتضح ان النصيب السوقي والمركز التنافسي السعري من المؤشرات الاقتصادية التي يمكن من خلالها قياس القدرة

التنافسية، كما يتبين أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية بالنسبة للبطاطس الأسبانية والهولندية في حين لم يكن لها ميزة تنافسية سعرية بالنسبة للبطاطس البلجيكية والألمانيا والفرنسية خلال فترة الدراسة،

#### خامساً : معاملات الحماية والمزايا النسبية للبطاطس المصرية

تتمثل أهم طرق قياس مستوى التدخل في محصول البطاطس في تقدير مصفوفة تحليل السياسة (PAM) Policy Analysis Matrix (PAM) لمحصول البطاطس، بقياس معامل الحماية الاسمي للمخرجات، ومعامل الحماية الاسمي للمدخلات المتاجر فيها ومعامل الحماية الفعال، ومعامل تكلفة الموارد المحلية وذلك بعد التحرر الكامل لأسواق عناصر الإنتاج، وتتمثل بنود التكاليف في مستلزمات الإنتاج (التقاوى والسماذ البلدى والسماذ الكيماوى والمبيدات)، وتكلفة العمل (أجور العمال والالات والحيوانات والمصرفوات العمومية)، بالإضافة إلى إيجار الأرض، وبالنسبة للتقييم بالأسعار الاقتصادية لهذه البنود تم استخدام معاملات التحويل الخاصة بمصر والتي أوصى بها البنك الدولي عام 1991، لتحويل بنود التكاليف الإنتاجية للبطاطس المصرية من الأسعار المالية إلى الأسعار الاقتصادية والمقدرة بحوالى 0,5 ، 1,159 ، 1,15 ، 1,633 و 1,976 لبنود تكاليف كل من العمل البشرى وأجور الالات وثمان التقاوى وتكاليف السماذ الكيماوى وتكاليف المبيدات على التوالى، فى حين بقيت البنود الاخرى على حالها دون تغيير، أما بالنسبة للأرض فيستخدم

مفهوم تكلفة الفرضة البديلة وهى عبارة عن صافى عائد الفدان فى أفضل استخدام بديل وهى عبارة عن الإيجار الإقتصادى للأرض (إيجارها للغير لمدة عام كامل) مقوماً بمدة مكث المحصول فى الأرض، وبالنسبة للتقييم الاقتصادى للإيراد الفدانى فهو يعادل حوالى 1,50 مرة من قيمة الإيراد الفدانى بالأسعار المالية، وفيما يلى عرض لاهو النتائج.

#### أ – معامل الحماية الأسمى للمخرجات: Nominal Protection Coefficient of Outputs

يشير الى النسبة بين العائد أو السعر مقيماً بسعر السوق والعائد أو السعر مقيماً بالسعر الاقتصادى، وهو بذلك يعكس مدى تقارب أو بعد الاسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، وكذلك مدى تحمل الدولة عبء دعم المحصول أو فرض ضرائب على المنتجين ويتم تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$NPC = \frac{P^d}{P_b}$$

حيث أن:  $P^d$ : السعر المزرى بالعملة المحلية.  
 $P_b$ : سعر الحدود.

يتضح من نتائج جدول (11) أن قيمة معامل الحماية الأسمى للمخرجات للفدان من البطاطس خلال الفترة (2010-2014)، كانت أقل من الواحد الصحيح فى جميع سنوات الدراسة أى أن السعر المحلى للطن الواحد من البطاطس أقل من سعره عند الحدود، وهذا يعنى أن هناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجى البطاطس بصفة عامة، تتراوح قيمة هذه الضرائب ما بين حد أدنى بلغ حوالى 7460 جنيه للفدان عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالى 9350 جنيه للفدان عام



2014، في حين قدر متوسط نسبة الضرائب في فترة الدراسة بنحو 33% بقيمة بلغت حوالى 8157,3 جنيه للفدان، كما هو مبين في بيانات جدول (12).

$$NPI = \frac{CTI^d}{CTI^b}$$

حيث أن:

▪  $CTI^d$  = تكلفة المدخلات المتاجر فيها

بالسعر المحلى.

▪  $CTI^b$  = تكلفة المدخلات المتاجر فيها

بسعر الحدود.

ب- معامل الحماية الأسمى للمدخلات المتاجر فيها:

#### Nominal Protection Coefficient of Inputs:

يشير الى النسبة بين تكلفة المدخلات المتاجر فيها بسعر السوق وتكلفة المدخلات المتاجر فيها بالسعر

جدول (10): تقدير التكاليف والعائد الفدانى للبساطس بالأسعار المالية والاقتصادية خلال الفترة (2010-

2014) القيمة بالجنيه

السنة	القيمة بالأسعار المالية				القيمة بالأسعار الاقتصادية			
	الاييراد الكلى	التكاليف الكلية	تكاليف متاجر فيها	تكاليف غير متاجر فيها	الاييراد الكلى	التكاليف الكلية	تكاليف متاجر فيها	تكاليف غير متاجر فيها
2010	14920	8014	2526	5488	22380	8100,4	5816,3	2284,1
2011	15908,5	9342	3112,5	6229,5	23862,8	9031,1	6229,5	2801,6
2012	15967	7131	3669,5	3461,5	23950	6871,8	3699,9	3171,9
2013	16077	9397	6005,5	3391,5	24115,5	10444,1	7602	2842,1
2014	18699	9865	5981,5	3883,5	28049	11072,3	7879,7	3192,6
المتوسط	16314,3	8749,8	4259	4490,8	24471,5	9103,94	6245,48	2858,46

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة

حيث تشير بيانات جدول (11) أن معامل الحماية الاسمى للمدخلات المتاجر فيها لمحصول البساطس خلال الفترة (2010-2014)، كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح خلال سنوات الدراسة، أى أن تكلفة المدخلات بالأسعار المحلية أقل من نظيرتها بالأسعار العالمية، مما يؤكد على جود دعم على مستلزمات عناصر الإنتاج، وأن نسبة هذا الدعم، كما هو موضح في بيانات الجدول (12)، كانت متذبذبة حيث قدر حدها الأدنى بحوالى 1% بقيمة دعم تبلغ حوالى 30,40 جنيه للفدان عام 2012، وحداً أقصى بلغ حوالى 57% وبلغت قيمته حوالى 3290,3 جنيه للفدان عام 2010، كما قدر متوسط نسبة هذا الدعم خلال

فترة الدراسة بحوالى 30,6%، وبلغت قيمته حوالى 1986,48 جنيه للفدان.

جدول (11): تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية للطاوس خلال الفترة (2010-2014)

السنة	معامل الحماية الأسمى للمخرجات	معامل الحماية الأسمى للمخرجات فيها	معامل الحماية الفعال	تكلفة الموارد المحلية
2010	0,67	0,43	0,75	0,14
2011	0,67	0,5	0,73	0,16
2012	0,67	0,99	0,61	0,16
2013	0,67	0,79	0,64	0,27
2014	0,67	0,76	0,52	0,19
المتوسط	0,67	0,694	0,65	0,184

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (10)

يبين هذا المعامل التشوهات فى أسواق الإنتاج ومستلزمات الإنتاج معاً على حد سواء، وهو مقياس أكثر فاعلية لتأثير السياسة حيث يقيس صافى أثر السياسة الاقتصادية المحلية على كل من أسواق الإنتاج ومستلزمات الإنتاج، حيث تشير بيانات جدول (11) إلى أن قيمة معامل الحماية الفعال لمحصول البطاطس خلال الفترة (2011-2014) كانت أقل من الواحد الصحيح فى جميع سنوات الدراسة، أى أن القيمة المضافة للبطاطس المصرية بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها المقيمة بأسعار الظل مما يؤكد على أن هناك ضرائب ضمنية على منتجى هذا المحصول خلال فترة الدراسة، كما يتبين من بيانات جدول (12) أن نسبة هذه الضرائب تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالى 25% بقيمة تقدر بحوالى 4169,7 جنيه للفدان عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالى 35% بقيمة تقدر بحوالى 7952,6 جنيه عام 2012، فى حين بلغت نسبة هذه الضريبة حوالى 35% وقيمة بلغت حولى 6170,5 جنيه للفدان فى

#### ج- معامل الحماية الفعال: Effective Protection Coefficient

يشير الى النسبة بين القيمة المضافة لمنتج معين عند الاسعار المحلية السائدة فى السوق ونظيرتها مقيمة بالأسعار العالمية (Balassa 1965)، ويتم تقديره بالمعادلة التالية:

$$EPC = \frac{(P_i^d - \sum a_{ij} P_j^d)}{(P_i^b - \sum a_{ij} P_j^b)}$$

حيث أن:

- $P_i^d$  = السعر المحلى للمنتج i.
- $a_{ij}$  = الوحدات من المدخل j لكل وحدة من المنتج i.
- $P_j^d$  = السعر المحلى للمدخل j.
- $P_i^b$  = سعر الحدود للمنتج i مقيماً بسعر الصرف.
- $P_j^b$  = سعر الحدود للمدخل j مقيماً بسعر الصرف.

- $a_{ij}^D$  = معاملات الموارد المحلية والمدخلات غير المتاجر فيها.
- $V_{ij}$  = سعر الظل للمورد المحلي أو المدخل غير المتاجر فيه.
- $a_{ij}$  = معاملات المدخلات المتاجر فيها.
- $P_j^b$  = سعر الحدود للمدخل المتاجر فيه.
- $P_i^b$  = سعر الحدود للمنتج المتاجر فيه.
- $(P_i^b - \sum a_{ij} P_j^b)$  = القيمة المضافة بالأسعار الاقتصادية.

هذا المعامل يعكس مفهوم كفاءة الإنتاج المحلي بالنسبة للسوق العالمي، لذلك فهو يستخدم كمقياس للميزة النسبية للنشاط الإنتاجي، حيث تشير بيانات جدول (12) إلى أن معامل الميزة النسبية لمحصول البطاطس خلال الفترة (1998-2011) كان أقل من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة، مما يؤكد على أن مصر تتمتع بميزة نسبية في إنتاج هذا المحصول نظراً لأن تكلفة إنتاج البطاطس محلياً تتخفف عن تكلفة إستيراده.

متوسط فترة الدراسة، مما يؤكد على أن القيمة المضافة بأسعار السوق أقل من القيمة المضافة بأسعار الظل وهو ما يعنى أن الأثر الكلى للسلعة يؤكد على وجود ضرائب ضمنية على الإنتاج خلال الفترة (2010-2014)، مما يؤكد على أهمية العمل إزالة هذه الضرائب لتشجيع لزراع على زيادة الإنتاج من هذا المحصول التصديرى الهام.

#### د- معامل تكلفة الموارد المحلية: Domestic Resource Cost

يبين معامل تكلفة الموارد المحلية قدرة الدولة على إحلال مواردها المحلية لإنتاج وحدة واحدة من سلعة ما من أجل توفير وحدة نقد أجنبي كان يمكن أن توجه لإستيراد تلك السلعة، كذلك يعكس مفهوم كفاءة الانتاج المحلي بالنسبة للسوق العالمي، فهو يشير إلى التكلفة الإقتصادية أو العائد الإقتصادى من إنتاج السلعة بدلاً من استيرادها، لذلك فهو يستخدم كمقياس للميزة النسبية للنشاط الإنتاجي ويمكن تقديره من المعادلة التالية:

$$DRC = \sum a_{ij}^D V_{ij} / (P_i^b - \sum a_{ij} P_j^b)$$

حيث أن:

جدول (12) : قيمة الضرائب أو الدعم للفدان من البطاطس ومقياس الميزة النسبية فى الفترة (2010-2014) القيمة بالجنيه

السنة	الدعم او الضرائب فى حالة معامل الحماية الاسمى للمخرجات		الدعم او الضرائب فى حالة معامل الحماية الاسمى للمدخلات		صافى الدعم والضرائب فى حالة معامل الحماية الفعال		الميزة النسبية
	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	
2010	33	7460-	57	3290,3	25	4169,7-	*
2011	33	7954,3-	50	3117	27	4837,3-	*
2012	33	7983-	1	30,4	39	7952,6-	*
2013	33	8039-	21	1596,5	36	6442-	*
2014	33	9350-	24	1898,2	48	7451-	*
المتوسط	33	8157,3-	30,6	1986,48	35	6170,5-	*

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (10 ، 11).

\*: تشير إلى وجود ميزة نسبية في الإنتاج.

المشكلات التي تواجه انتاج واستهلاك وتسويق البطاطس المصرية:

هناك عدة مشاكل تواجه إنتاج واستهلاك وتسويق البطاطس المصرية، فقد تبين أن أهم تلك المشاكل عدم وجود مناطق متخصصة في الإنتاج، تزايد الاستهلاك المحلي للبطاطس في السنوات الأخيرة أدى إلى انخفاض نسبة الإنتاج المخصصة للتصدير، أدى ارتفاع أسعارها في السوق المحلي إلى اتجاه المصدرين إلى تسويق نسبة أكبر من الإنتاج محليا وتجنب تصديره وما يقترن به من مخاطر إهمال وعدم إتقان عمليات الفرز والتدريج والتعبئة.

أهم الحلول المقترحة ما يلي:

ضرورة توفير إنتاج مخصص للتصدير يتلائم مع أذواق المستهلكين لكافة الأسواق الخارجية، واستخدام الوسائل الإنتاجية الحديثة في زراعة البطاطس لزيادة الإنتاجية الفدائية منها، مما يؤدي بدوره إلى زيادة ربح المنتج إلى أقصى ما يمكن، التوسع في إنتاج تقاوى البطاطس محليا للتقليل من استخدام التقاوى المستوردة الباهظة الثمن مما يؤدي إلى خفض التكاليف الإنتاجية، اتباع سياسة تسويقية فعالة تحقق الحد من تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين مما يعمل على خفض المصروفات التسويقية، وإتخاذ الوسائل المناسبة حول توجيه الزراع لتدريج وفرز انتاجهم والعمل على توفير آلات التدريج سواء في محطات التعبئة أو في بعض المزارع الكبيرة.

الملخص والتوصيات

حيث يعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر التي تتوافر لديها المقومات لزيادة صادراتها للأسواق الخارجية، فقد تراوحت كمية الصادرات من البطاطس في العالم خلال الفترة (1998-2014) ما بين 7,57 مليون طن عام 2000، وحوالي 12,3 مليون طن عام 2014، ويعكس ذلك زيادة كمية الصادرات العالمية بنحو 25,51 % عن متوسط الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 9,8 مليون طن خلال فترة الدراسة.

بالنسبة للسعر العالمي لتصدير البطاطس قد تراوح خلال الفترة (1998-2014) بين 166 دولار/ طن عام 2000، حوالي 379 دولار/طن عام 2013، ويعكس ذلك زيادة سعر الصادرات العالمية بمقدار 128,3% عن سنة 2000، وحوالي 38,95 % عن متوسط سعر التصدير العالمي خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 272,76 دولار/ طن، وأشارت العلاقة الاتجاهية للسعر العالمي لتصدير البطاطس انه يزداد سنوياً بمقدار بلغ حوالي 0,063 دولار/طن، وذلك بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 0,02 % من متوسط السعر العالمي للبطاطس خلال فترة الدراسة.

أما الواردات العالمية للبطاطس تبين أن متوسط واردات العالم من البطاطس قدر بحوالي 10,41 مليون طن خلال فترة الدراسة (1998-2014)، وتراوح بين حد أدنى قدر بحوالي 7,66 مليون طن في عام 1998 وحد أقصى قدر بحوالي 18,75 مليون طن في عام 2014، وذلك بزيادة قدرت بنحو 80,11 % عن المتوسط السنوي خلال

فترة الدراسة، وأشارت العلاقة الاتجاهية ان متوسط كمية واردات البطاطس بالعالم خلال الفترة (1998-2014) تزايدت بمقدار احصائي سنوي بلغ حوالي 1,49 طن وذلك بمعدل زيادة سنوية بلغت نحو 14,31% من متوسط كمية الواردات العالمية خلال فترة الدراسة 0 تشير النتائج إلى أن متوسط سعر واردات العالم من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالي 166 دولار/ طن عام 2000، وحد اقصى بلغ حوالي 379 دولار/طن عام 2013، ويعكس ذلك زيادة سعر الواردات العالمية بمقدار 128,3% عن سنة 2000 وحوالي 38,95% عن متوسط سعر الواردات العالمي خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 2983,41 دولار/ طن.

أشارت العلاقة الاتجاهية لسعر واردات العالم للبطاطس أن سعر الواردات تزايد بمقدار سنوياً إحصائياً بلغ حوالي 0,061 دولار/طن، وذلك بنسبة زيادة سنوية بلغت نحو 0,02% من متوسط سعر واردات البطاطس العالمي 0 تبين النتائج أن كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تذبذبت ما بين حد ادنى بلغ حوالي 160 ألف طن عام 2000، وحد اقصى بلغ حوالي 640 ألف طن عام 2011 بزيادة بلغت نحو 94,5% عن متوسط الصادرات المصرية من المحصول خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 329 ألف طن، تشير العلاقة الاتجاهية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس ، تبين أنه لم يتأكد احصائياً معنوية خلال فترة

الدراسة مما يشير الى ان هناك حالة ثبات نسبي حول المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة 0 كما أوضحت النتائج أن سعر التصدير للبطاطس المصرية خلال فترة الدراسة قد تراوح بين 160 دولار/ طن عام 2001، حوالي 676 دولار/ طن عام 2009، ويعكس ذلك زيادة سعر الصادرات المصرية بنحو 116,7% عن متوسط سعر التصدير للبطاطس المصرية خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 312 دولار/ طن، وتبين العلاقة الاتجاهية لسعر الصادرات المصرية للبطاطس، أنه يزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,11 دولار/طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 0,04% من متوسط سعر التصدير المصري للمحصول خلال فترة الدراسة 0 تشير النتائج ان متوسط كمية الواردات المصرية من البطاطس قدر بحوالي 92 ألف طن خلال فترة الدراسة وتراوح بين حد أدنى قدر بحوالي 23 ألف طن في عام 2004 وحد أقصى قدر بحوالي 2018 ألف طن في عام 2013، بزيادة بلغت نحو 136,9% عن متوسط الواردات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة، توضح العلاقة الاتجاهية لمتوسط كمية واردات مصر من البطاطس خلال الفترة المدروسة أنها تزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 0,47 ألف طن تمثل نحو 0,51% من متوسط كمية الواردات المصرية من المحصول والبالغ بحوالي 92 ألف طن خلال فترة الدراسة 0 اما بالنسبة لسعر استيراد البطاطس خلال الفترة (1998-2014) قد تراوح بين حد ادنى بلغ

عوامل الإنتاج والطلب المحلي والقطاعات المرتبطة والمساندة، وهيكل صناعة البطاطس، ويشير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية للبطاطس المصرية ان مصر لها ميزة نسبية ظاهرية كبيرة في تصدير البطاطس للعالم.

كما أوضحت نتائج دراسة معاملات الحماية للبطاطس المصرية ان هناك ضرائب يتحملها منتجي البطاطس تقدر بحوالي 33% من التكاليف الفدائية ، كما تبين أن هناك دعم على مستلزمات عناصر الإنتاج بلغ حوالي 1986,5 جنيه للفدان يمثل نحو 30,6% من التكاليف الفدائية ، وبالتالي تكون المحصلة تكبد المنتج لضرائب تتمثل في الفرق بين الرقمين السابقين أى حوالي 8157,3 جنيه للفدان خلال فترة الدراسة كما أكدت النتائج على أن مصر تتمتع بميزة نسبية في إنتاج هذا المحصول نظراً لأن تكلفة إنتاج البطاطس محلياً تنخفض عن تكلفة إستيراده0

#### التوصيات

1- يجب الاهتمام بعمليات التعبئة في عبوات مناسبة والغرض المستخدم من أجله السلعة، وتضمن الحفاظ على الناتج وتكون سهلة الحمل والنقل من مكان لآخر0

2- ضرورة توفير إنتاج مخصص للتصدير بتلائم مع أذواق المستهلكين في الأسواق الخارجية0

3- العمل على إيجاد مؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الاسواق الخارجية وإحتياجاتها من الناحية الكمية والنوعية وأوقات التصدير، مع اهمية فتح اسواق جديدة وخاصة فى الدول الإفريقية

حوالى 486 دولار/ طن عام 1998، وحد أقصى بلغ حوالي 1023 دولار/ طن عام 2014، ويعكس ذلك زيادة سعر الواردات المصرية من البطاطس 50,7% عن متوسط سعر استيراد البطاطس فى مصر والمقدر بحوالي 679 دولار/ طن، توضح العلاقة الاتجاهية لمتوسط سعر استيراد البطاطس تبين أنه يزداد سنوياً بمقدار مؤكد إحصائياً بلغ حوالى 0,16 دولار/طن، بمعدل زيادة بلغ نحو 0,02% من متوسط سعر الاستيراد المصرى للبطاطس خلال فترة الدراسة0 كما يتضح من دراسة مؤشرات التنافسية للبطاطس المصرية أن أسواق دول الاتحاد الأوربي تعتبر المستورد الرئيسى للبطاطس المصرية الأمر الذى يشير الى ضرورة تحسين المزايا الممنوحة من الاتحاد الأوربي باستمرار بالمفاوضات، وبالنسبة للدول العربية يجب بذل المزيد من الجهود التسويقية لزيادة النصيب السوقي لمصر، لتضائل النصيب السوقي للدول العربية فيما عدا لبنان التى تعتبر السوق العربى الرئيسى، وتبين أيضاً تزايد كميه واردات روسيا من البطاطس المصرية وعلى الرغم من ذلك مازال نصيب

مصر السوقي ضئيل، فقد بلغ نحو 17,13% من متوسط واردات السوق الروسى خلال متوسط الفترة ( 2010-2014)، وذلك يتطلب المزيد من الجهود التسويقية والبحثية لدراسة هذه الأسواق لتنمية الصادرات المصرية والمحافظة عليها.

كما أشارت النتائج ايضاً إلى أن القدرة التنافسية للبطاطس المصرية تتوقف على ظروف

- التي لاهتم بمواصفات الجودة بقدر إهتمامها بفروق الاسعار.
- المراجع**
- جابر احمد بسيوني وسوزان ابراهيم الشريتلى، "دراسة تحليلية لصادرات البطاطس الى الاسواق العالمية واهم المشاكل التسويقية لها" الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين، يومي 7-8 ديسمبر 2011
- سماح إبراهيم سويدان، (دكتور) "تأثير بعض العوامل الاقتصادية على التجارة الخارجية للبطاطس المصرية"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع، 1994
- صبحى محمد السيد "دراسة تحليلية لاقتصاديات إنتاج وتسويق البطاطس فى ج.م.ع" رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1984
- محمد حسام السعدنى "دراسة تحليلية ببعض النماذج الاقتصادية للبطاطس ا لمصرية " رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس 1978
- محمد حمدي سالم (دكتور) ، محمد حسام السعدني (دكتور)" دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للبطاطس المصرية" معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مؤتمر تنمية الصادرات المصرية سبتمبر 1980
- محمد محمود أحمد رزق " مشاكل التسويق لمحصول البطاطس فى ج.م.ع " رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1982
- ناصر محمد عبدالعال (دكتور)، زينب عبدالله أحمد (دكتور)، "المزايا النسبية والتنافسية لصادرات البطاطس المصرية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الاول، مارس 2014
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزيه للاقتصاد الزراعي نشرة الميزان الغذائى، اعدادمختلفة
- ثانيا : المراجع باللغة الانجليزية:**
- USDA,(2011) Foreign, Agricultural Service Cotton, Oilseed tobacco and seeds division, internet.
- www Fao.Food-industries.com.eg

## EFFECT OF AGRICULTURAL POLICIES ON EGYPTIAN EXPORTS OF POTATO CROP

*Ahmed.AboEL-maged Hashem\* Hatem Mahmoud El-Sanasy \*\**

\* Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Sohag University.

\*\* Agric, Econ, Res, Instit- Agric, Res, Center, Dokki, Egypt.

### ABSTRACT

The potato crop is considered one of the most important vegetable crops which have the ingredients to increase its exports to the foreign markets. In the period 1998- 2014, the volume of potato exports in the world ranged from 7.57 million tons in 2000 to about 12.3 million Ton in 2014, reflecting the increase in the quantity of world exports by about 25.51% from the average international exports during the study period estimated at about 9.8 million tons during the study period

The World price of potato exports has ranged from \$ 166 / tonne in 2000 to about \$ 379 / ton in 2013, reflecting an increase in the price of world exports by 128.3% over 2000 and about 38% , 95% of the average global export price during the period of study estimated at 272.76 dollars / ton. The directional relation of the world price of potato exports indicated that it increased annually by about 0.063 dollars / ton, with an annual increase rate of about 0.02% Of the world average potato price during the study period

World potato imports show that the average world potato imports were estimated at 10.41 million tons during the study period (1998-2014) and ranged from a minimum of about 7.66 million tons in 1998 to a maximum of 18.75 Million tons in 2014, an increase of about 80.11% from the annual average during the study period. The directional relationship indicated that the average quantity of potato imports in the world during the period 1998-2014 increased by an annual statistical average of about 1.49 tons At an annual rate of increase of about 14.31% of the average quantity of world imports during the study period

The results indicate that the average price of world potato imports during the period (1998-2014) ranged from a minimum of about 166 US dollars / ton in 2000, and a maximum of about 379 dollars / ton in 2013, Of world imports by 128.3% over the year 2000 and about 38.95% of the average world import price during the period of study estimated at \$ 2983.41 / ton

The direct correlation of the world potato import price indicated that the import price increased by an annual average of about \$ 1,061 / ton, with an annual increase of about 0.02% of the average price of world potato imports The results



show that the quantity of Egyptian exports of potatoes during the period (1998-2014) fluctuated between

a minimum of 160 thousand tons in 2000 and a maximum of about 640 thousand tons in 2011, an increase of about 94.5%. Of the crop during the period of the study, which is about 329 thousand tons, indicate the directional relation of the quantity of Egyptian exports of potatoes, it was found that was not confirmed statistically significant during the study period, indicating that there is relative stability around the annual average during the study period

The results showed that the Egyptian export price of potatoes during the study period ranged from 160 US \$ / ton in 2001 to about 676 USD / ton in 2009. This reflects the increase in the price of Egyptian exports by 116.7% compared to the average Egyptian export price of potato During the period of study estimated at 312 \$ / ton. The direct correlation between the Egyptian potato export price and the annual increase in the Egyptian export price of the crop is estimated to be about 0.11 USD/ton. During the study period The results indicate that the average quantity of Egyptian imports of potatoes was about 92 thousand tons during the study period and ranged between a minimum of about 23 thousand tons in 2004 and a maximum of about 2018 thousand tons in 2013, an increase of about 136.9%. On the average of Egyptian potato imports during the study period, the direct correlation between the average quantity of potato imports of Egypt during the studied period shows that it increases annually by a statistical certainty of about 0.47 thousand tons representing about 0.51% of the average quantity of Egyptian imports from The yield was 92,000 tons during the study period

The import price of potatoes during the period (1998-2014) ranged between a minimum of about 486 dollars / ton in 1998 and a maximum of about 1023 dollars / ton in 2014, reflecting the increase in the price of Egyptian imports of potatoes 50.7 The average price of potato imports in Egypt, estimated at 679 \$ / ton, shows that the average price of potato imports increased annually by a statistical certainty of about 0.16 USD / ton, an increase of about 0.02% Average import price of potatoes during the study period

As shown by the study of the competitiveness indicators of the Egyptian potato, the markets of the EU countries are considered the main importer of Egyptian potatoes. This indicates that the advantages of the European Union should be constantly improved. For Arab countries, more marketing efforts should be made to increase Egypt's market share. The market share of the Arab countries except Lebanon, which is considered the main Arab market, also shows an increase in the quantity of Russian imports of Egyptian potatoes. Nevertheless, Egypt's market share is still small, reaching about 17.13% For the period (2010-2014), which requires more marketing and research efforts to study these markets for the development and maintenance of Egyptian exports

The results also indicate that the competitiveness of the Egyptian potato depends on the conditions of factors of production, domestic demand, associated sectors and

support, and structure of the potato industry. The indicator of the comparative advantage of Egyptian potatoes indicates that Egypt has a significant comparative advantage in exporting potatoes to the world

The results of the study of protection coefficients of the Egyptian potato showed that there are taxes borne by potato producers estimated at about 33% of the feddan costs, as there is support for the inputs of the production elements which amounted to 1986.5 pounds per feddan representing about 30.6% of the feddan costs. The result is that Egypt has a comparative advantage in the production of this crop, since the cost of potato production locally is less than the cost of importing it.

#### **RECOMMENDATIONS**

1-Attention should be paid to packing operations in suitable containers and the purpose for which the commodity is used. It shall ensure the preservation of the product and shall be easy to carry and transport from place to place

2-The need to provide production for export adapted to the tastes of consumers in foreign markets

3-Work on the establishment of export institutions with high efficiency to study foreign markets and their needs in terms of quantity and quality and times of export, with the importance of opening new markets, especially in African countries that do not care about quality specifications as much as interest prices differences